صابر الرقوبي
تونس

اكتب من أجل الحقوق
2010

بادر إلى التحرك الآن

إنضمْ إلى آلاف الأشخاص حول العالم الذين يدافعون عن الأشخاص الذين يعيشون تحت التهديد اليومي لانتهاكات حقوق الإنسان.

أُكتب رسالة إلى الرئيس التونسي تطلب منه:

- تخفيف الحكم بالإعدام الصادر بحق صابر الرقوبي.
- ضمان معاملته معاملة إنسانية في السجن.
- إنهاء حالة السجن الانعزالي والسماح له بمقابلة عائلته.
- الإيعاز بإعادة محاكمة صابر الرقوبي وجميع الرجال المقبوض عليهم معه بموجب محاكمة عادلة، وعدم الأخذ بأية أدلة تم الحصول عليها تحت وطأة التعذيب وإساءة المعاملة.

تُرسل الرسائل إلى:
الرئيس زين العابدين بن علي
القصر الجمهوري
تونس العاصمة
تونس
فاكس: 009 731 / 721 744 71 216 +
المخاطبة: فخامة الرئيس

أُكتب رسالة دعم إلى صابر الرقوبي باللغة العربية أو بالفرنسية:

«أكتب إليك كي أشد من أزرك وأتمنى لك الصبر والثبات. قلوبنا معك ولن نكف عن النضال من أجل تخفيف الحكم عليك.»

Je vous écris pour vous exprimer ma sympathie et pour vous donner du courage. Je pense à vous et milite pour que votre sentence soit commuée.

صابر الرقوبي
سجن المرناقية
1110 ولاية منوبة
تونس

Amnesty International
International Secretariat
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X ODW
United Kingdom

www.amnesty.org
/ar/individuals-at-risk

أكتوبر/تشرين الأول 2010
October 2010
رقم الوثيقة:
Index: MDE 30/018/2010
Arabic

بادر إلى التحرك الآن
من أجل صابر الرقوبي

© Private

حُكم على صابر الرقوبي بالإعدام في تونس بعد إدانته بتهم ذات صلة بالأمن الوطني والإرهاب، وهي تهم أنكرها الرقوبي. وقد كانت محاكمته جائرة، وتمت إدانته على أساس «اعتراف»، قال إنه انتُزع منه تحت وطأة التعذيب.

في ديسمبر/كانون الأول 2006، قُبض على صابر الرقوبي مع 29 شخصاً آخرين بالقرب من مدينة سليمان، الواقعة على بعد نحو 40 كيلومتراً إلى الجنوب من تونس العاصمة. وقد اتُهم الأشخاص الثلاثون جميعاً بارتكاب جرائم مرتبطة بالإرهاب، ومنها التآمر لقلب نظام الحكم والانتماء إلى منظمة إرهابية. ونفى المتهمون جميع التهم الموجهة إليهم، ولكنهم أُدينوا إثر محاكمة جائرة. وكان صابر الرقوبي المتهم الوحيد الذي حُكم عليه بالإعدام من بين هؤلاء.

وكان صابر الرقوبي قد قُبض عليه عقب مصادمات وقعت بين قوات الأمن وجماعة مسلحة. وقد أبلغ محاميه بأنه تعرض للتعذيب في حجز إدارة أمن الدولة التابعة لوزارة الداخلية بتونس العاصمة، ثم في السجن قبل محاكمته. وأثناء محاكمته قال للقاضي: «لقد تعرضتُ لاعتداء في سجن المرناقية، وفقدتُ ثلاثة من أسناني الأمامية نتيجة لذلك الاعتداء». بيد أن المحكمة لم تُجر تحقيقاً كافياً في المزاعم التي تقول إنه تعرض مع الرجال الآخرين للتعذيب، وأُرغموا على «الاعتراف». وتعتقد منظمة العفو الدولية أن محاكمة صابر الرقوبي كانت جائرة، بما في ذلك محاكمته بناء على معلومات تم الحصول عليها منه ومن زملائه المتهمين الآخرين تحت وطأة التعذيب.

وفي عام 2008 أيدت محكمة عليا حكم الإعدام الذي كان قد صدر بحق صابر الرقوبي. ويُذكر أن تونس لم تنفذ أي حكم بالإعدام منذ عام 1991، ولكن السجناء يظلون في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام، حيث يعيشون في ظروف مزرية. ويُحتجز صابر الرقوبي حالياً في الحبس الانفرادي، ولا يُسمح لعائلته بزيارته، كما لا يُسمح له بتلقي رسائل. وقال والده لمنظمة العفو الدولية: «لا يُسمح لي برؤية إبني ... أود أن أزوره كي أطلع على أحواله». كما قال للمنظمة إن حرمانه من الحصول على أية أخبار بشأن ابنه أمر أليم بالنسبة له.